

تقويم منهج الرياضيات المقرر للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرّسات في ضوء المعايير الحديثة

م.م. عبدالواحد لقمان محمد أمين الحبار

مديرية تربية نينوى

abdalhabbar@gmail.com

الكلمات المفتاحية: (تقويم منهج الرياضيات، الصف الأول المتوسط، المعايير الحديثة)

مستخلص البحث

يسعى البحث الحالي تعرّف الجوانب الإيجابية والسلبية لمنهج الرياضيات المقرر للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرّسات في ضوء المعايير الحديثة، وتكوّنت عينة البحث من (٤٦) مدرّسا ومدرّسة بواقع (٢٥) مدرّسا و(٢١) مدرّسة، تم اختيارهم عشوائيا من المدارس المتوسطة والثانوية في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨م). ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس تكوّن بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة ثلاثية البدائل بعد عرضه على مجموعة من المحكّمين للتأكد من مدى صلاحيته، وبعد تحقّق الباحث من صدق المقياس وثباته طُبّق على أفراد العينة، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصّل إلى النتائج الآتية:

- ١- وجود اتفاق شبه تام في وجهات نظر المدرسين والمدرّسات حول تحقق المعايير الحديثة في مجالات (الأهداف التعليمية، المحتوى، التصميم والطباعة، التقويم).
- ٢- هناك تقارب في وجهات النظر في عدم وجود فروق بمجالات تحقق المعايير الحديثة في منهج الرياضيات وعلى حدّ سواء.

Abstract

The aim of this research is to identify the positive and negative aspects of the mathematics curriculum that is planned for the first intermediate grade from the teachers view and in the light of modern standards. The sample consisted of (46) male and female teachers: (25) male teachers and (21) female teachers, randomly selected from middle and high schools in the center of Mosul for the academic year (2017-2018). In order to achieve the objective of the research, the researcher constructed a scale consists of (25) paragraphs of the three alternatives after being presented to a committee of arbitrators to ascertain its validity. After the researcher verification of the scale sincerity and stability, It was applied to the sample. After collecting the data and statistical analysis, the following results are concluded:

- 1- There is almost complete agreement in the views of male and female teachers on the achievement of modern standards in the areas (educational objectives, content, design, printing, evaluation).

2- There is convergence of views in the absence of male and female teachers in the absence of differences in areas of achievement of modern standards in the mathematics curriculum

مشكلة البحث

يؤدي منهج الرياضيات المدرسية أثراً مهماً ومميزاً، إذ لا يتم إتقان بعض المهارات الرياضية بمعزل عن حلّ المسائل والتمارين، ولقد تعرّض المنهج الدراسي بصورة عامة للكثير من الآراء بين مؤيّد ومعارض، فبعضهم يرى فيه صعوبة وأنه فوق مستوى الطلبة، في حين يرى آخرون أنه منهج عصريّ يواكب التطوّر، وينمّي التفكير والابداع، ولكلّ أسبابه وحججه. واستجابة لكثير من الدراسات والتوجيهات التي دعت إلى القيام بمزيد من الدراسات التقييمية لمناهج الرياضيات المدرسية من منطلق أنّ عملية تقويمها من حين إلى آخر تؤدي إلى الكشف عن نقاط الضعف للعمل على إزالتها، ونقاط القوة للإبقاء عليها. وتأكيداً على دور المدرّسين والمدرّسات في العملية التعليمية.

ومن جهة أخرى ومن طريق عمل الباحث مدرّساً في الميدان التربوي لمدة تزيد عن (١٣) عاماً بأنه لا توجد ميول اتجاه منهج الرياضيات المقرّر للمراحل المتوسطة بصورة عامة، وللصف الأول المتوسط بصورة خاصّة، وهذا ما أثار حفيظة أولياء أمور الطلبة واعتراض الكثير منهم؛ كون المنهج الحالي يختلف عن منهج الصف السادس الابتدائي من طريق الأهداف وعرض المادة العلمية والتركيز على المتعلّم، وجعل المدرّس موجّها ومرشداً، وتجلّى ذلك خلال مجالس الآباء والمدرّسين التي تتعقد بصورة دورية في المدارس. ممّا دعا الباحث إلى تقويم منهج الرياضيات المقرّر للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرّسين والمدرّسات، واعتماد معايير جودة حديثة متفق عليها في المجال التعليمي والتربوي.

أهمية البحث

تعدّ التربية أداة النهوض بالأفراد والجماعات وأساساً في حفظ كيان المجتمع، والتي تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة وهي عصب البناء الحضاري للأمم، فهي عملية تهدف إلى إيصال الفرد إلى درجة من الكمال بتمكينه من التكيف مع البيئة المحيطة به بما فيها الاجتماعية والطبيعية. (عطية، ٢٠٠٩: ١٧)

ويُعدّ التعليم أحد الأعمدة الأساسية التي تدور في فلكه عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي بواسطتها يحدّد الإنسان قيمه الفكرية والروحية والمادية، ويعتبر التعليم تظّل القوى البشرية والموارد الطبيعية خامات أولية غير موظّفة، ومن ثمّ نجد أنّ عملية التنمية المتكاملة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية التعليم من أجل تحقيق حياة أفضل للفرد والجماعة، وقد أدرك القائمون والمسؤولون عن التعليم في جميع دول العالم وبخاصّة في الدول النامية أهمية الاستثمار في مجال التعليم، ويعترفون بأن توافر معدّلات عالية لعدد الذين يعرفون القراءة والكتابة والحساب يُعدّ شرطاً أساسياً لإيجاد قوّة عمل قادرة على المنافسة، وهذا لا يمكن تحقيقه إلّا من خلال تعليم أساسي قوي. (مرعي، ٢٠٠٧: ٢)

وأشار فقيهي (٢٠٠٨) إلى أنّ السنوات الأخيرة قد شهدت جهوداً كبيرة على المستوى العالمي لتطوير المناهج وتحسين مستواها ومعالجة الصعوبات التي تعترض عملية تعلّمها واكتساب مهارتها واتّجاهاتها

الإيجابية لدى الطلاب كافة. وقد شمل ذلك مجمل مكونات المنهج؛ بدءاً من الأهداف، ومروراً بالمحتوى وطرائق التدريس ووسائله، وانتهاءً بأساليب التقويم، وانتشرت ثقافة المعايير كفلسفة قوية حظيت بقبول واسع وتفاعل من قبل المختصين في مجالات التربية والتعليم على مستوى العالم، حتى أصبحت سمة العصر، خاصة في العقد الحالي الذي وصف بأنه (عقد المعايير). (فقيه، ٢٠٠٨: ٦٠)

وأضافت الحريري (٢٠٠٨) أن العملية التعليمية تعدّ نظاماً إنتاجياً، يعتمد على مجموعة متطلبات: أولها المنهج الدراسي الذي يعتبر خطة ضرورية تعتمد عليها المدرسة للحصول على الخريجين المؤهلين بالصفات الخاصة. وأن جودة المنهج وما يشتمل عليه من موضوعات ومفردات وفصول تعبّر عن المعارف والمهارات التي يمتلكها المتعلم في مجالات التخصصات الفرعية والمهنية. ومن الضروري شمول المناهج وتعمّقها ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية ومدة تطويعها بما يتناسب مع المتغيرات العامة وإسهامها في تكوين الشخصية المتكاملة للمتعلم. وعليه فالحكم على جودة المناهج يكون من خلال استجابة المادة للمتغيرات المعرفية التكنولوجية، وأن يكون المحتوى منظماً بشكل منطقي في موضوعاته، إذ يشجّع على إقبال المتعلمين عليه ودراسته ويشتمل على أنشطة تعليمية تجعل من المتعلم محور الاهتمام في العملية التعليمية/التعلمية، مع أخذه بالاعتبار قدرات الطلبة الفكرية والمهارية. (الحريري، ٢٠٠٨: ٤٢١)

ولا شك أن المناهج الدراسية عامّة ومناهج الرياضيات خاصة تأخذ مركزاً مهماً في العملية التعليمية، والتي تسهم في إعداد المدرّسين والمدرّسات مهنيًا، فضلاً عن تحقيق جوانب مهمّة من الأهداف العامّة للنظام التربوي إذ تجسّد المناهج الدراسية مضمون تلك العملية التي نسعى لتطويرها كي يصبح التعلم أكثر قدرة على تنمية قابليات الطلبة من جهة وتلبية حاجات المجتمع من جهة أخرى. (جامل، ٢٠٠٠: ٩)

ولأن مناهج الرياضيات تحتلّ ركناً أساسياً في مناهج التعليم الأساسي، وبفعل التغيّرات الواسعة التي شهدتها السنوات الأخيرة في مناهجها، ونظراً لما تعانيه تلك المناهج من صعوبات ومعوّقات في بنائها وتنظيمها وفعالية مفاهيمها ومستوى فهمها وصعوبة تدريسها في المدارس كان لا بدّ من أن يتمّ بناء مناهجها إذ لا تقف عند حدّ إجراء تعديلات طفيفة عليها، بل تتعدّاه إلى وضع تصوّر جديد وإدخال تغييرات جذرية على هذه المناهج والكتب بما تقتضيه ظروف الحياة الحالية والمستقبلية وتطويرها، فحركة الكون ورحلات الفضاء لا تتوقّف وكذلك المناهج، وبالتالي تحتاج المناهج للمتابعة والمراجعة ومتابعة كلّ التطوّرات والتغيّرات الجديدة. (الحمامي، ٢٠١٥: ٢)

وقد شهد العقد الأخير تطوّرات في مجال مناهج الرياضيات تمثلت بتوجّهات جديدة في تعلّم الرياضيات وتعليمها وتقويم تعلم الطلبة، وقد تمّ توثيق تلك التوجّهات في وثائق عالمية، وكان من أبرزها وثيقة مبادئ ومعايير مناهج الرياضيات الصادرة عن المجلس الوطني الأمريكي لمعلّمي الرياضيات (NCTM)، وقد ركّزت معظم الوثائق على منهاج الرياضيات ومواصفاته ومدى تفاعله مع البيئة والتطوّر التكنولوجي ومرونته في استيعاب هذه التكنولوجيات المتطوّرة باستمرار. (القضاة، ٢٠١٢: ٢٨١)

وعلى صعيد آخر فقد شهدت مناهج الرياضيات في معظم دول العالم تطوراً جذرياً لإعادة النظر في مناهج الرياضيات وتطويرها، وكان من أهم العوامل التي دعت لتطويرها هو التقدم العلمي وثرء المعرفة الرياضية وتطور أساليب الرياضيات وطرائق تدريسها، والدراسات السيكلوجية في نموّ المفاهيم الرياضية والتي أثّرت على إعادة تنظيم تعليم وتعلّم الرياضيات على مراحل تطور النموّ العقلي للمتعلمين. (أمين، ٢٠٠٠: ٢٧٠)

وفي ضوء الاهتمام المتنامي بمراجعة مناهج الرياضيات بشكل عام ومحتواها بشكل خاص، فقد أكد أبو العجين (٢٠١١) على أهمية تقويم المحتوى على اعتبار أن التقويم يمثل الخطوة الأولى نحو تطوير المحتوى والمناهج بشكل عام، ولمعالجة ما يوجّه إلى المناهج ومحتواها من انتقادات تشتد الحاجة إلى مثل هذه المراجعات والتقويم. (أبو العجين، ٢٠١١: ٤)

وتكتسب عملية التقويم أهمية خاصّة في الميدان التربوي بمختلف مكوّناته، وتبرز أهميته مع مشروعات التجديد وبرامج التطوير التي تستهدف جوانب العملية التربوية المختلفة، وتعدّ قضية تطوير المناهج من القضايا المهمة التي شغلت الرأي العام بكافة الشرائح من المنتمين للميدان التربوي أو من خارجه؛ ولذلك فقد حظيت مناهج التعليم بنصيب وافر من دراسات التقويم على مدى السنوات الأخيرة، والتي أثّرت عن حركة واسعة انتهجتها المؤسسات التربوية والتعليمية لتطوير المناهج كافة في مختلف المراحل الدراسية؛ وذلك لتلبية احتياجات المتعلمين، وتنمية مهارتهم لمواكبة عصر التطور السريع والانفجار المعرفي الهائل الذي تشهده الشعوب المعاصرة، إلّا أنّ مناهج التعليم مع ما تشهده من ثورة كبيرة في تطوير مقررتها لتواكب أحدث النظريات والأبحاث والدراسات التربوية في ما يتعلّق بتصميم وتنفيذ برامجها ستظلّ موضع النقد والتقويم ممّا سينعكس أثره على الكتب المقررة، وأساليب التعليم وتقنياته، والأنشطة الصفية، وأساليب التقويم وأدواته. (عسيلان، ٢٠١١: ٢١)

وفي ذلك ترى ياسين (٢٠٠٨) أنّه في ضوء تبني النظام التعليمي لفلسفة الجودة الشاملة فلا بدّ لتحقيق مراده أن يعتمد على معايير ومحكّات تشتمل على المواصفات والشروط التي يجب أن يتضمّنّها الكتاب المدرسي، نظراً لما لتلك المعايير من أهمية كبرى؛ فهي توضّح المنطلقات التي تُبنى على ضوئها مناهج التعليم، وتمكّن العاملين في مجال التربية من إعادة النظر في المناهج الحالية، والعمل على تطويرها، وتعدّ تلك المعايير مؤشّرات لجودة المناهج الدراسية، ولذلك ينبغي تحديدها لمسايرة متطلّبات العصر والتقدّم العلمي والتكنولوجي. (ياسين، ٢٠٠٨: ٤٢٤)

وقد بدأت الكثير من المؤسسات التربوية تتّجه إلى المعايير التربوية لتحقيق الموضوعية في حكمها على متعلّميها، والتوصّل إلى نتائج منطقية تضمن توفّر منتج متميّز، من منطلق تعاظم التحديات التي تواجه مجتمعاتنا، فقد زادت الحاجة إلى أن يمتلك كلّ فرد في المجتمع المهارات والمعارف التي يحتاج إليها من أجل تنمية ذاته والقيام بدوره في المجتمع، ومن ثمّ تزداد حاجة المجتمع لأفراد متعلّمين بصورة أفضل، ومن أهمّ خطوات الوصول إلى متعلّم أفضل هو وضع توقّعات عالية لكلّ المتعلّمين، وانطلاقاً من هذه الرؤية

ظهرت حركة المعايير التربوية التي تركّز على الناتج التعليمي الذي يُصاغ في صورة أداء يمكن ملاحظته بنهاية فترة تعليمية معينة. (حسن والفرحاتي، ٢٠٠٧: ٣٩)

إنّ حركة السعي نحو الجودة الشاملة في التعليم لا بدّ أن تمتدّ لتشمل مختلف جوانب العملية التعليمية بدءاً من الإدارات التعليمية إلى الإدارات المدرسية، إلى إعداد المعلمين، إلى تدريبهم، إلى وضع المناهج، إلى وسائل التقويم، وغيرها. (طعيمة، ٢٠٠٨: ٤٧١)

والجودة في التعليم تعدّ من أهمّ الوسائل والأساليب الناجحة التي تقود إلى تطوير بنية النظام التعليمي بكلّ مكوناته، بل أصبحت لغة مشتركة بين الثقافات والبُنى التربوية وخياراً استراتيجياً تُملّيه طبيعة الحركة التعليمية في الوقت الحاضر. (أبو عزيز، ٢٠٠٩: ٢)

وتكمن أهمية البحث في الجوانب الآتية:

- ١- يتناول تقويم منهج الرياضيات للصف الأول المتوسط الجديد.
- ٢- توفير معايير لتقويم منهج الرياضيات.
- ٣- إبراز جوانب القوّة في منهج الرياضيات لتدعيمها وجوانب الضعف فيه لتفاديها.
- ٤- تزويد المكتبة المحلية بجهد متواضع قد يستفيد منه الباحثون وطلبة الدراسات العليا.

هدف البحث

هدف البحث الحالي التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية لمنهج الرياضيات المقرّر للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرّسين والمدرّسات في ضوء المعايير الحديثة.

تساؤلات البحث

- ١- ما مستوى تحقّق المعايير الحديثة في منهج الرياضيات المقرر للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرّسين والمدرّسات؟
- ٢- ما مستوى تحقّق المعايير الحديثة في منهج الرياضيات المقرر للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرّسين والمدرّسات تبعاً لمتغيّر الجنس (ذكور/إناث)؟
- ٣- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مستوى مجالات التقويم تبعاً لمتغيّر الجنس؟.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

- ١- منهج الرياضيات المقرّر للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨م).
- ٢- مدرّسي ومدرّسات مادة الرياضيات في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨م).
- ٣- المعايير الحديثة المتمثلة في مجالات (الأهداف التعليمية، المحتوى، التصميم والطباعة، التقويم).

تحديد المصطلحات

١- التقويم: عرّفه كلٌّ من :

١- (2000) Hamiltion بأنه: عملية تستطيع بواسطتها تحسين أو تقدير قيمة الشيء .

(Hamiltion, 2000: 123)

٢- سيد وأحمد (٢٠٠٣) بأنه "عملية نظامية ترمي إلى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها، أي تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في كلّ مكونات المنظومة التربوية حتى يتمّ علاج نقاط الضعف وتعزيز نواحي القوة". (سيد وأحمد، ٢٠٠٣: ١٨)

٣- الحريري (٢٠١١) بأنه: عملية اصلاح وتعديل، وهو العملية التي يتمّ من طريقها تشخيص جوانب القصور في العملية التربوية ووصف العلاج اللازم لتعديل تلك الجوانب، وفي الوقت ذاته هو العملية التي يتمّ من خلالها اكتشاف مواطن القوة في العملية التربوية وتعزيزها. (الحريري، ٢٠١١: ٩٦)

ويعرّفه الباحث إجمالياً بأنه: عملية منظمة الأهداف ومخطط لها من خلال إصدار حكم موضوعي على درجة تحقيق منهج الرياضيات للصف الأول متوسط بجمهورية العراق للأهداف التي وضع من أجلها؛ ضمن مجالات (الأهداف التعليمية، المحتوى، التصميم والطباعة، التقويم).

٢- المعايير الحديثة: عرّفها كلٌّ من:

١- فتح الله (٢٠٠٧) بأنها: عبارات محكّية عمّا ينبغي أن يكون عليه المنهج المكتوب، وتجب عن السؤال التالي: كيف يكون الجيد جيداً بما فيه الكفاية؟". (فتح الله، ٢٠٠٧: ٦٨)

٢- مجيد (٢٠١٢) بأنها: "عبارة عن موجّهات أو خطوط مرشدة متّفق عليها من قبل خبراء التربية والمنظّمات القومية، تعبّر عن المستوى النوعي الذي يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية". (مجيد، ٢٠١٢: ١٦٩)

ويعرفها الباحث إجمالياً بأنها: مجموعة الصفات والسمات والخصائص الأساسية الواجب توافرها في منهج الرياضيات المقرر للصف الأول المتوسط ضمن مجالات (الأهداف التعليمية، المحتوى، التصميم والطباعة، التقويم) والتي تم وضعها ضمن المقياس المعدّ من قبل الباحث.

الدراسات السابقة

١-دراسة الجبوري وباسم (٢٠١٤)

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى تقويم مجال محتوى كتاب الرياضيات للصف الخامس العلمي في ضوء معايير الجودة الشاملة.

استعمل الباحثان المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٠٥) مدرّس ومدرّسة، اختيروا عشوائياً من مدارس مختلفة في محافظة صلاح الدين.

تكوّنت أداة الدراسة من (٣) معايير و (٢٤) مؤشراً تنتمي إلى مجال محتوى كتاب الرياضيات، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً توصّلت الدراسة إلى:

أن أغلب معايير الجودة متوفرة في مجال محتوى كتاب الرياضيات، وأنّ الحصص المقررة لمحتوى الكتاب لا تكفي لتغطية مفردات المادة، فضلا عن عدم ارتباط محتوى كتاب الرياضيات بالبيئة المحيطة بالطالب. (الجبوري وباسم، ٢٠١٤: ٤٤٦-٤٨١)

٢-دراسة حسين (٢٠١٤)

أجريت الدراسة في السعودية، وهدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتدريس الكتاب. استعملت الباحثة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (٢٢) مدرسا و (٢٩) مدرسة موزعين على مدارس مختلفة في المدينة المنورة .

وقد استعمل الباحث استبانة مكوّنة من المجالات الاتية: (المظهر العام للكتاب، مقدّمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والانشطة الموجودة في الكتاب، وتنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، ملائمة عدد الحصص للمحتوى، توفر المواد اللازمة لتنفيذ الانشطة، مناسبة لغة الكتاب).

وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الدرجة الكلية لتقويم المعلمين لكتاب الرياضيات كانت مرتفعة إذ كانت النسبة المئوية تقريبا (٧٢%)، في حين تفاوتت مستويات تقدير المعلمين لمجالات الكتاب المختلفة ما بين (٦٠%) و (٧٠%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة. (حسين، ٢٠١٤: ٣٩٩-٤٥٣)

٣-دراسة عسيري (٢٠١٥)

أجريت الدراسة في السعودية، وهدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات المطور للصف الثالث الثانوي بمدينة نجران.

استعمل الباحث المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (٩٩) مدرّسا ومدرّسة موزعين على مدارس مختلفة في مدينة نجران.

أعدّ الباحث أداة لتقويم الكتاب مكوّنة من (٤٧) فقرة شملت خمسة مجالات هي (لغة الكتاب، طريقة عرض الدروس، ملائمة المحتوى، الأنشطة المطلوب تطبيقها، ملائمة الأسئلة التقويمية).

توصّلت الدراسة وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المدرّسين الذكور والإناث في مجال (ملائمة المحتوى للطلبة) لصالح المدرّسات الإناث، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المدرّسين الذكور والإناث في مجالات (طريقة عرض الدروس، الأنشطة المطلوب تطبيقها، الأسئلة التقويمية) لصالح الإناث، ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الذكور والإناث في التقديرات التقويمية تعزى إلى سنوات الخدمة. (عسيري، ٢٠١٥: ٣٠١-٣٣١)

٤-دراسة كاظم (٢٠١٥)

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى تقويم كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في ضوء معايير الجودة العالمية.

استعملت الباحثة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٥٠) مدرّسا ومدرّسة من الذين يدرسون مادة الرياضيات في محافظة ديالى تم اختيارهم عشوائيا.

أعدّت الباحثة استبياناً تكوّن من (١٤) معياراً و(٩٥) مؤشراً للصف الأول المتوسط و(٧١) مؤشراً للصف الثاني المتوسط و(٦١) مؤشراً للصف الثالث المتوسط.

وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً أظهرت النتائج أنّ نسبة توافر المعايير العالمية لكتب رياضيات المرحلة المتوسطة في العراق كانت تتراوح بين (٣٠-٣٨%) من المعايير العالمية، وهي نسبة متدنية، كما أنّ هذه النسب القليلة المتوافرة عن المعايير العالمية كانت تحقّق الجودة بنسب متفاوتة تتراوح بين (٨٢.٦٦-٩٥.٣٣%). (كاظم، ٢٠١٥)

٥-دراسة الشمري (٢٠١٦)

أجريت الدراسة في السعودية، وهدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة حفر الباطن.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (٥١) مدرّسا ومدرّسة اختيروا عشوائيا من مدارس مختلفة في مدينة حفر الباطن.

أعدّ الباحث استبياناً تكوّن من (٦١) فقرة موزّعة على أربعة مجالات هي: (المحتوى وخصّص له (١٦) فقرة، والأنشطة التعليمية وخصّص له (١٢) فقرة، أساليب التقويم وخصّص له (١٣) فقرة، ثم الإخراج والشكل العام للكتاب وخصّص له (٢٠) فقرة.

وبعد تطبيق الأداة والتحليل الإحصائي للبيانات أظهرت النتائج موافقة أفراد العيّنة بدرجة كبيرة على تقويم كلّ مجال من مجالات الدراسة الأربعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول مجالات الدراسة تُعزى لمتغيّري الجنس والخبرة. (الشمري، ٢٠١٦: ٣-٢٩)

٦- دراسة (Chevi & Abdioglo 2016)

أجريت الدراسة في تركيا، وهدفت إلى تقويم مناهج الرياضيات المقرّرة في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلبة والمدرّسين الذين يقومون بتدريسها.

استعمل الباحثان المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (٢٠٠٠) طالبا وطالبة و(٦٤) مدرّسا ومدرّسة موزّعين على المدارس الثانوية من مدينة (كرمان) التركية.

ولتحقيق هدف الدراسة أعدّ الباحثان استبياناً خاصاً فضلا عن إجراء المقابلات الفردية والجماعية لأفراد عينة البحث، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً خرجت الدراسة بما يلي:

أشار المعلمون إلى أنّ المنهج يجب أن يرتبط بالحياة اليومية فيما يتعلّق بتحقيق التعليم، والمحتوى، وعمليات التقييم، كما أشاروا إلى أنّ هناك نقصاً في المراقبة والأنشطة الإبداعية، بينما أشار الطلبة إلى أن محتوى المنهج مناسب جزئياً لمستوياتهم، وهناك حاجة لتقديم أمثلة ملموسة ومزيد من الأنشطة. (Chevik & Abdioglo, 2016: 924-938)

٧-دراسة (Duman & Akbash, 2017)

أجريت الدراسة في تركيا، وهدفت تقويم منهج الرياضيات المقرّر للصف السابع من المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة والمدرّسين والمشرفين.

استعمل الباحثان المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبا وطالبة و(١٨) مدرّس ومدرّسة، موزعين على (٦) مدارس مختلفة في مدينة (قره قلا) التركية، كما شملت (٩) مشرفين في نفس المدينة.

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان الاستبيان والمقابلة، وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج: وجود ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث في ما يتعلّق بضرورة أن يحتوي منهج الرياضيات على القيم الوجدانية والجمالية من طريق عرض المواضيع ولصالح الإناث، فضلا عن ضرورة ربط المواضيع بالحياة والبيئة المحيطة بالمتعلمين، أما ما يخص بالمدرّسين والمشرفين فقد أشاروا إلى ضرورة احتواء منهج الرياضيات على مهارات الكتابة التواصل الرياضي وتعزيز الثقة بالنفس والخيال العلمي لفهم المواضيع الهندسية. (Duman & Akbash, 2017: 1-10)

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

- عمّقت هذه الدراسات مشكلة البحث، وكشفت الحاجة إليه، وإلى ضرورة إجرائه.
- تعرّف موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة.
- الاستفادة من منهجية الدراسات السابقة وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته وإجراءاته.
- اختيار الوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج .

إجراءات البحث

أولاً: تحديد منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لهدف البحث وطبيعته.

ثانياً: تحديد مجتمع البحث

حدّد مجتمع البحث بمدرّسي ومدرّسات المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨م)، والبالغ عددهم (٣٤٩) مدرّسا ومدرّسة، بواقع (١٣٤) مدرّسا و(٢١٥) مدرّسة، موزعين على جميع المدارس المتوسطة والثانوية في مركز مدينة الموصل*.

ثالثاً: اختيار عينة البحث

* تم مراجعة شعبة الإحصاء في مديرية التخطيط التربوي التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى (٢٠١٧-٢٠١٨) لأخذ الإحصاءات الخاصة بالبحث.

ولغرض اختيار عينة البحث اختار الباحث (٤٧) مدرّسا ومدرّسة بواقع (٢٥) مدرّسا و(٢١) مدرّسة وبشكل عشوائي من المجتمع.

رابعاً: أداة البحث

تطلّب تحقيق هدف البحث أداة لتقويم منهج الرياضيات، وقد اطّلع الباحث على عدة مقاييس ذات العلاقة والمطبّقة على عينات البحوث، ولعدم وجود أداة حديثة ومناسبة للمرحلة الدراسية ارتأى بناء أداة مناسبة لذلك، وتكوّنت بصورتها النهائية من (٢٥) فقرة ذات ثلاثة بدائل (كبيرة، متوسطة، قليلة) من خلال أربعة مجالات (الأهداف التعليمية، المحتوى، التصميم والطباعة، الأداة) وقد مرّ بناءها كما يلي:

١- صدق الأداة

لغرض التحقق من مدى صلاحية الأداة المعدّة لتحقيق هدف البحث قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري للمقياس (الروسان، ١٩٩٢: ٨١) وذلك من خلال عرضه على بعض من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس، وقد اتّخذ نسبة اتّفاق بين المحكّمين (٨٠%) فاكثراً معياراً لصلاحية فقرات المقياس، وقد أبدى الخبراء آرائهم واتفقوا على صلاحية جميع الفقرات.

٢- ثبات الأداة

لغرض التحقق من ثبات المقياس اعتمد الباحث أسلوب الإعادة وذلك بتطبيق المقياس على عيّنة استطلاعية مكوّنة من (١٢) مدرّسا ومدرّسة من خارج أفراد العينة الأساسية بتاريخ ٢٠١٨/٣/٥م، ثم أعاد تطبيق المقياس على أفراد العينة ذاتهم بعد مضي أسبوعين، وبحساب معامل ارتباط (بيرسون) تم استخراج معامل الثبات، وقد بلغت قيمته (٠.٨٣)، وتعدّ هذه القيمة جيدة جداً وتشير إلى ثبات عالٍ (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٤٩) وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

خامساً: تطبيق الأداة

بعد اختيار عينة البحث والتحقّق من صدق الأداة وثباتها قام الباحث بتطبيق المقياس على أفراد عينة البحث الأساسية بتاريخ ٢٠١٨/٤/٤م، ثم قام بجمع الاستجابات لغرض تصحيحها.

سادساً: تصحيح الأداة

لغرض تكميم أداة البحث قام الباحث بتصحيح المقياس بإعطاء ثلاث درجات للبديل (كبيرة)، ودرجتان للبديل (متوسطة)، ودرجة واحدة للبديل (قليلة). وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للمقياس من (٢٥ - ٧٥) درجة.

سابعاً: الوسائل الإحصائية

١- الوسط المرجح : لاستخراج حدة الفقرة

$$١ \times ٣ + ٢ \times ٢ + ٣ \times ١$$

الحدة =

$$ت_١ + ت_٢ + ت_٣$$

٢-الوزن المئوي :

$$\frac{\text{الوزن المئوي}}{\text{الدرجة القصوى}} = \frac{\text{الحدة}}{100 \times}$$

٣-معامل ارتباط بيرسون: لإيجاد ثبات المقياس .

$$\frac{\text{مجموع (مجموع ص) - (مجموع ص) (مجموع ص)}}{\text{مجموع ص ص - ن}}$$

= ر

ر = معامل الارتباط.

ن = عدد الطالبات.

س = درجات التطبيق الأول.

ص = درجات التطبيق الثاني.

(البياتي واثناسيوس، ٢٠١١: ١٨١)

٤-الاختبار الزائي للنسب لعينتين: لاختبار الفرضيات

$$Z = \frac{P_1 - P_2}{\sqrt{\frac{P_1 q_1}{n_1} + \frac{P_2 q_2}{n_2}}}$$

(الراوي، ٩٠)

P1 : نسبة الإجابة الصحيحة للعينة الاولى .

P2 : نسبة الإجابة الصحيحة للعينة الثانية .

q1 : نسبة الإجابة الخاطئة . للعينة الاولى .

q2 : نسبة الإجابة الخاطئة . للعينة الثانية .

n1 : عدد افراد العينة الاولى .

n2 : عدد افراد العينة الثانية .

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث حللها الباحث إحصائياً ومن ثم ناقشها في ضوء تساؤلات

البحث وعلى النحو الآتي:

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما مستوى تحقق المعايير الحديثة في منهج الرياضيات المقرر للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرّسين والمدرّسات بشكل عام؟"

وللإجابة عن هذا السؤال طبق الباحث معادلة الوسط المرجّح، واستخرج منها حدة فقرات أداة البحث

وحسب أوزانها النسبية وترتيبها وعرضت في جدول (١) الآتي:

جدول (١) حدة الفقرات وأوزانها النسبية وأوزانها المئوية لأفراد العينة ككل

المجال	ت	الفقرات	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن المئوي
التعليمية الأهداف	١.	انسجام أهداف مادة الرياضيات مع الأهداف التربوية العامة.	2.217	0.739	2	73.9 %
	٢.	وضوح الأهداف وتنوعها .	2.239	0.746	1	74.6 %

٣.	مراعاة الأهداف المستويات المعرفية المختلفة	2.152	0.717	5	71.7 %
٤.	تراعي الأهداف المجال الوجداني لدى الطلبة.	1.739	0.58	18	58.0 %
٥.	تركز الأهداف على حب الاستطلاع وتنمية التفكير.	2.043	0.681	8	68.1 %
٦.	يرتبط محتوى مادة الرياضيات بالأهداف المصاغة	2.065	0.688	7	68.8 %
٧.	يراعي المحتوى الترابط المنطقي في العرض.	2.109	0.703	6	70.3 %
٨.	يتناسب المحتوى مع عدد الدروس المقررة لتدريس المادة.	2.000	0.667	10	66.7 %
٩.	يتصف المحتوى بالتجديد والحدثة والتطورات العلمية	1.913	0.638	13	63.8 %
١٠.	يتناسب مع المستوى الإدراكي للمتعلّمين ويلبي اتجاهاتهم وميولهم	1.891	0.630	14	63.0 %
١١.	ينمي قدرة الطلبة على حلّ المسائل الرياضية	2.174	0.725	4	72.5 %
١٢.	يهتم بتوضيح المصطلحات والمفاهيم الرياضية	2.043	0.681	8	68.1 %
١٣.	ينمي مهارات التفكير الرياضية والمنطقية والاستدلالية عند المتعلّمين.	1.913	0.638	13	63.8 %
١٤.	يربط تطبيقات المادة العلمية مع المواقف الحياتية	2.022	0.674	9	67.4 %
١٥.	يتصف المحتوى بمراعاة البنية الرياضية وترابطها	1.957	0.652	12	65.2 %
١٦.	يعبر الغلاف عن المحتوى ويتّصف بالجاذبية والتشويق	2.043	0.681	8	68.1 %
١٧.	اهتمام الكتاب بإبراز العناوين والمفاهيم الرئيسة	2.174	0.725	4	72.5 %
١٨.	خلوّ الكتاب من الأخطاء اللغوية والمطبعية	1.826	0.609	16	60.9 %
١٩.	يتّصف تجليد الكتاب بالجودة والإتقان	2.065	0.688	7	68.8 %
٢٠.	يشتمل على مخططات ورسوم توضيحية متوافقة مع مستوى المتعلّمين.	2.022	0.674	9	67.4 %
٢١.	ترتبط الاسئلة مع الاهداف المنشودة	2.196	0.732	3	73.2 %
٢٢.	شمول الوحدة التعليمية على اسئلة وتدريب متنوّعة.	1.848	0.616	15	61.6 %
٢٣.	تتنوّع الاسئلة على وفق الجوانب المعرفية	1.978	0.659	11	65.9 %

المحتوى

التصميم والطباعة

التقويم

				والوجدانية والمهارية.	
٢٤.	تشجع الاسئلة على التفكير بكافة مستوياته.	1.913	0.638	13	63.8 %
٢٥.	تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين المتعلمين	1.783	0.594	17	59.4 %

يتضح من الجدول (١) أنَّ حدة (١٥) فقرة تجاوزت المتوسط النظري لها (٢درجة)، وأن (١٠) فقرات أنت قريبة من المتوسط النظري، وقد أحرزت الفقرتين (وضوح الأهداف وتنوعها) و(انسجام أهداف مادة الرياضيات مع الأهداف التربوية العامة) على أعلى ترتيبين على التوالي، بينما تباين ترتيب باقي الفقرات مع اتفاقها مع فقرات أخرى في الترتيب.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن منهج الرياضيات الجديد المقرر للصف الاول المتوسط راعى تحقيق الأهداف من طريق وضوحها وتنوعها من طريق عرض المحتوى بنحو يتناسب مع ما وضع لأجله، ويتجلى ذلك في شمول المنهج على التمارين والمسائل الرياضية المتعددة التي تحفز الطلبة على التفكير بجميع أشكاله، وبالتالي تحقق الهدف العام وهو وصولهم إلى مستويات عالية من الفهم والإدراك والتسلسل المنطقي في التفكير للوصول إلى حل المشكلات التي تعترضهم.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"ما مستوى تحقق المعايير الحديثة في منهج الرياضيات المقرر للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال طبق الباحث معادلة الوسط المرجح واستخرج منها حدة فقرات أداة البحث وحسب أوزانها النسبية وترتيبها وعرضت في جدول (٢) الآتي:

جدول (٢) حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)

الترتيب	الوزن النسبي	الحدة	ذكور			الفقرات	ت	المجال
			الترتيب	الوزن النسبي	الحدة			
2	0.714	2.143	1	0.76	2.280	انسجام أهداف مادة الرياضيات مع الأهداف التربوية العامة	١	الأهداف التعليمية
1	0.778	2.333	4	0.72	2.160	وضوح الأهداف وتنوعها	٢	
5	0.667	2.000	1	0.76	2.280	مراعاة الأهداف المستويات المعرفية المختلفة	٣	
12	0.54	1.619	12	0.613	1.840	تراعي الأهداف المجال الوجداني لدى الطلبة	٤	

٥	تركز الأهداف على حب الاستطلاع وتنمية التفكير	2.160	0.72	4	1.905	0.635	7	
٦	يرتبط محتوى مادة الرياضيات بالأهداف المصاغة	2.200	0.733	3	1.905	0.635	7	المحتوى
٧	يراعي المحتوى الترابط المنطقي في العرض	2.160	0.72	4	2.048	0.683	4	
٨	يتناسب المحتوى مع عدد الدروس المقررة لتدريس المادة.	1.960	0.653	9	2.048	0.683	4	
٩	يتصف المحتوى بالتجديد والحدثة والتطورات العلمية	1.960	0.653	9	1.857	0.619	8	
١٠	يتناسب مع المستوى الإدراكي للمتعلّمين ويلبّي اتجاهاتهم وميولهم	2.080	0.693	6	1.667	0.556	11	
١١	ينمي قدرة الطلبة على حلّ المسائل الرياضية	2.200	0.733	3	2.143	0.714	2	
١٢	يهتم بتوضيح المصطلحات والمفاهيم الرياضية	2.000	0.667	8	2.095	0.698	3	
١٣	ينمي مهارات التفكير الرياضية والمنطقية والاستدلالية عند المتعلّمين.	1.920	0.64	10	1.905	0.635	7	
١٤	يربط تطبيقات المادة العلمية مع المواقف الحياتية	2.120	0.707	5	1.905	0.635	7	
١٥	يتصف المحتوى بمراعاة البنية الرياضية وترابطها	2.000	0.667	8	1.905	0.635	7	
١٦	يعبر الغلاف عن المحتوى ويتّصف بالجاذبية والتشويق	2.040	0.680	7	2.048	0.683	4	التصميم والطباعة
١٧	اهتمام الكتاب بإبراز العناوين والمفاهيم الرئيسية	2.280	0.760	1	2.048	0.683	4	
١٨	خلوّ الكتاب من الأخطاء	1.760	0.587	13	1.905	0.635	7	

						اللغوية والمطبعة	
١٩	يتصف تجليد الكتاب بالجودة والإتقان	2.040	0.68	7	2.095	0.698	3
٢٠	يشتمل على مخططات ورسوم توضيحية متوافقة مع مستوى المتعلمين.	2.240	0.747	2	1.762	0.587	10
٢١	ترتبط الاسئلة مع الاهداف المنشودة	2.240	0.747	2	2.143	0.714	2
٢٢	شمول الوحدة التعليمية على اسئلة وتدرجات متنوعة.	1.880	0.627	11	1.810	0.603	9
٢٣	تتوزع الاسئلة على وفق الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.	2.160	0.720	4	1.762	0.587	10
٢٤	تشجع الاسئلة على التفكير بكافة مستوياته.	1.880	0.627	11	1.952	0.651	6
٢٥	تراعي الاسئلة الفروق الفردية بين المتعلمين	1.680	0.560	14	1.905	0.635	7

يتضح من الجدول (٢) أنّ حدة أغلب الفقرات تجاوزت تقريباً المتوسط النظري لها (٢درجة) بالنسبة للذكور وأن الفقرات (انسجام أهداف مادة الرياضيات مع الأهداف التربوية العامة)، (اهتمام الكتاب بإبراز العناوين والمفاهيم الرئيسة) (مراعاة الأهداف المستويات المعرفية المختلفة) حصلت على أعلى ترتيب بين الفقرات، بينما حصلت فقرة (خلو الكتاب من الأخطاء اللغوية والمطبعة) على أدنى ترتيب بين الفقرات، وتباينت باقي الفقرات في ترتيبها بين هذه الفقرات.

أما بالنسبة للإناث فقد تجاوزت نصف الفقرات تقريباً المتوسط النظري، وبقية الفقرات اقتربت منه، وأن فقرة (وضوح الأهداف وتنوعها) حصلت على أعلى ترتيب بين الفقرات، بينما حصلت فقرة (تراعي الأهداف المجال الوجداني لدى الطلبة) على أدنى ترتيب بين الفقرات، وتباينت باقي الفقرات في ترتيبها بين هذه الفقرات.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى ما ذكر في تفسير نتائج السؤال الأول، كما أن هناك توافقاً في وجهات النظر بين المدرسين والمدرّسات حول تحقق معايير الجودة في بعض الفقرات، وتباينا في بعضها، وذلك بسبب اختلافهم حول المنهج الجديد، لأنه يشكل انتقالاً بين منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي

والذي يتمثل بنظام الكورس الواحد، والذي يعتمد بشكل كبير على المعلم في عرض المادة وشرحها، وبين منهج الصف الأول المتوسط (بجزئيه الأول والثاني) الذي يتمثل بنظام الكورسين، فضلا عن اعتماده بشكل كبير على الطالب، باعتباره محور العملية التربوية، والذي يتماشى مع النظريات الحديثة في النظم التعليمية المعاصرة، ولكن هذا المنهج يعتبر تجربة جديدة في العراق، مما أدى إلى هذا التباين في وجهات النظر.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مستوى مجالات التقويم تبعا لمتغير الجنس؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص الحدة والوزن النسب، ومن ثم طبق الاختبار الزائي للنسب (Z-test) وأدرجت النتائج في جدول (٣) الآتي:

جدول (٣) الأوزان النسبية والقيم الزائية لأفراد عينة البحث في المجالات تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

ت	المجال	الوزن النسبي		القيمة الزائية المطلقة	
		ذكور (٢٥)	إناث (٢١)	المحسوبة	الجدول لية
١	الأهداف التعليمية	0.715	0.667	0.351	1.96
٢	المحتوى	0.687	0.65	0.269	
٣	التصميم والطباعة	0.691	0.657	0.241	
٤	التقويم	0.656	0.638	0.127	

يتضح من الجدول (٣) أن جميع القيم الزائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والبالغة (١.٩٦) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجالات التقويم المحددة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث)

ويرجع السبب في ذلك أن المدرسين ومن كلا الجنسين يدرسان ضمن نفس النظام التعليمي والتوقيت الدراسي نفسه، ولهذا اتفق رأي المدرسين والمدرسات وكانت أغلب استجاباتهم متوازنة ومتقاربة لفقرات كل مجال من المجالات الأربعة.

الاستنتاجات

١- هناك اتفاق شبه تام في وجهات نظر المدرسين والمدرسات حول تحقق معايير الجودة في مجالات (الأهداف التعليمية، المحتوى، التصميم والطباعة، التقويم) لمنهج الرياضيات المقرر للصف الاول المتوسط

٢- هناك تقارب في وجهات النظر لدى المدرّسين والمدرّسات في عدم وجود فروق في مجالات تحقق المعايير الحديثة في منهج الرياضيات وعلى حدّ سواء.

التوصيات

- ١- إعادة النظر باستمرار في منهج الرياضيات للصف الأول المتوسط بهدف الاستمرار في تحقق المعايير الحديثة ومحاولة معالجة ملامح القصور التي قد تحصل.
- ٢- القيام بدراسات تكشف عن الصعوبات التي تواجه المدرّسين والمدرّسات خلال تدريس المنهج الحديث للرياضيات ، والاقتراحات اللازمة لمعالجتها.
- ٣- توسيع قاعدة البحث من طريق توسيع مجتمع الدراسة، وإدخال متغيرات أخرى مثل (البيئة، المؤهل العلمي) وإشراك أطراف أخرى في التقويم مثل المشرفين التربويين ومديري المدارس.

المقترحات

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الطالب الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:
- ١- تقويم منهج الرياضيات المقرر للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرّسات وفقاً لمعايير (NCTM).
 - ٢- تقويم منهج الرياضيات المقرر للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرّسات وفقاً لمعايير (TIMSS).
 - ٣- تقويم منهج الرياضيات المقرر للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المشرفين والمشرفات وفقاً لمعايير الجودة الشاملة.

المصادر والمراجع

١. أبو العجين، أشرف (٢٠١١): تقويم محتوى مناهج الرياضيات الفلسطينية في ضوء بعض معايير عمليات المجلس القومي لمعلمي الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
٢. أبو عزيز، شادي عبدالله (٢٠٠٩): معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٣. أمين، شحاتة (٢٠٠٠): تقويم مناهج الرياضيات في المرحلة الابتدائية بالسعودية في ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليم الرياضيات، مجلة كلية التربية بالزقازيق، كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد ٧، العدد ١٧، ص: ٢٦٧-٢٩٣.
٤. البياتي، عبد الجبار توفيق وأثناسيوس زكريا (٢٠١١): الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، مطبعة الثقافة العمالية، بغداد.
٥. جامل، عبد الرحمن (٢٠٠٠): أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، دار المناهج للنشر، الأردن.

٦. الجبوري، محمود خلف وباسم محمد الدليمي (٢٠١٤): تقويم مجال محتوى كتاب الرياضيات للصف الخامس العلمي في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق، المجلد ٢١، العدد ١، ص: ٤٤٦-٤٨١.
٧. الحريري، رافدة (٢٠٠٨): الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
٨. الحريري، رافدة (٢٠١١): التقييم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، ط ٢، دار الفكر، عمان، الأردن.
٩. حسن، أحلام الباز والفرحاتي السيد محمود (٢٠٠٧): المنتج التعليمي (المعايير وتحقيق الجودة)، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر.
١٠. حسين، عبير (٢٠١٤): تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمنطقة المدينة المنورة، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد ٢٨، العدد ١١٠، ص: ٣٩٩-٤٥٣.
١١. الحمادي، إيمان جمال محمد (٢٠١٥): تقويم محتوى كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف (٥-٨) في ضوء معايير TIMSS، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
١٢. الراوي، خاشع محمود (١٩٨٩): المدخل إلى الإحصاء، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
١٣. الروسان، سليم سلامة وآخرون (١٩٩٢): مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، ط ١، المطابع التعاونية، عمان، الاردن.
١٤. سيد، علي أحمد وأحمد محمد سالم (٢٠٠٣): التقويم في المنظومة التربوية، ط ١، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٥. الشمري، سلمان حديد (٢٠١٦): تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول متوسط في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة حفر الباطن، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ٢٨، آب، ص: ٣-٢٩.
١٦. طعيمة، رشدي (٢٠٠٨): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
١٧. عسيري، محمد مفرح (٢٠١٥): تقويم كتاب الرياضيات المطور للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة نجران، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، المجلد ١٦، العدد ٢، يونيو. ص: ٣٠١-٣٣١.
١٨. عسيلان، بندر بن خالد (٢٠١١): تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٩. عطية، محسن علي (٢٠٠٩): الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

٢٠. فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠٠٧): تقييم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في ضوء معايير الجودة بالتعليم العام في جمهورية مصر العربية، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ١٠٤، ص: ١٣١-٥٩.
٢١. فقيهي، يحيى (٢٠٠٨): تقييم منهج الأحياء في التعليم الثانوي القائم على نظام المقررات في ضوء معايير مقترحة لتعليم العلوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
٢٢. القضاة، أحمد حسن (٢٠١٢): تقييم فاعلية كتاب الرياضيات للصف الثاني الثانوي العلمي (التوجيهي) في الأردن من خلال مستوى تحصيل الطلبة لأهداف المنهاج وآراء المعلمين والطلبة بالكتاب، مجلة جامعة دمشق، دمشق، المجلد ٢٨، العدد ٤، ص: ٣١٣-٢٧٩.
٢٣. كاظم، سمر (٢٠١٥): دراسة تقييمية لمحتوى كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
٢٤. مجيد ، سوسن شاكر (٢٠١٢): الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية، دار صفاء للنشر، الأردن.
٢٥. مرعي، سلوى (٢٠٠٧): تقييم منهج الرياضيات للصفين الرابع والخامس في مدارس الفصل الواحد، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
٢٦. النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر، الأردن.
٢٧. ياسين، ثناء محمد (٢٠٠٨): محتوى مقرر العلوم للصف الأول متوسط ومعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات (دراسة تقييمية)، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٣٧، ص: ٥٤-١٩.
28. Hamilton (2000) Nor , Mark . **New Teohnigness for Effective school Administaration** ,West Nyact N.y Darker.
29. Chevi, Mustafa & Cihat Abdioglo (2016): Evaluation of the new math curriculum implemented in high schools by views of teachers and students in secondary education, **Turkish Online Journal of Educational**, November, Vol. 14, P: 924-938.
30. Duman, Serap Nur & Oktay Akbash (2017): Evaluation of Turkish and mathematics curricula according to value-based evaluation model, This paper was presented as a platform presentation at the 8th World Conference on Educational Sciences, February 04–06, 2016, Madrid, Spain, **Journal Cogent Education**, Val. 4, P:1-10.

المقياس بصورته النهائية

المجال	ت	الفقرات	متحقق بدرجة		
			كبيرة	متوسطة	قليلة
الاهداف التعليمية	١	انسجام أهداف مادة الرياضيات مع الأهداف التربوية العامة			
	٢	وضوح الأهداف وتنوعها			
	٣	مراعاة الأهداف المستويات المعرفية المختلفة			
	٤	تراعي الأهداف المجال الوجداني لدى الطلبة			
	٥	تركز الأهداف على حب الاستطلاع وتنمية التفكير			
المحتوى	٦	يرتبط محتوى مادة الرياضيات بالأهداف المصاغة			
	٧	يراعي المحتوى الترابط المنطقي في العرض			
	٨	يتناسب المحتوى مع عدد الدروس المقررة لتدريس المادة			
	٩	يتصف المحتوى بالتجديد والحدثة والتطورات العلمية			
	١٠	يتناسب مع المستوى الإدراكي للمتعلّمين ويلبي اتجاهاتهم وميولهم			
	١١	ينمي قدرة الطلبة على حلّ المسائل الرياضية			
	١٢	يهتم بتوضيح المصطلحات والمفاهيم الرياضية			
	١٣	ينمي مهارات التفكير الرياضية والمنطقية والاستدلالية عند المتعلّمين			
	١٤	يربط تطبيقات المادة العلمية مع المواقف الحياتية			
	١٥	يتصف المحتوى بمراعاة البنية الرياضية وترابطها			
	١٦	يعبر الغلاف عن المحتوى ويتّصف بالجاذبية والتشويق			
	١٧	اهتمام الكتاب بإبراز العناوين والمفاهيم الرئيسة			
	١٨	خلق الكتاب من الأخطاء اللغوية والمطبعية			
التصميم والطباعة	١٩	يتّصف تجليد الكتاب بالجودة والإتقان			
	٢٠	يشتمل على مخططات ورسوم توضيحية متوافقة مع مستوى المتعلّمين			
التقويم	٢١	ترتبط الاسئلة مع الاهداف المنشودة			
	٢٢	شمول الوحدة التعليمية على اسئلة وتدرّيات متنوّعة			

